٤٦

عن ادريس عن خلف في اختياره فروى عنه الشطي وابن بويان السكت
في المنفصل وما في حكمه وروى عنه المطوعي على المنفصل والمتصل جميعا
ولم يختلف عنه في عدم السكت على الممدود وانفرد القاضي ابو العلاء عن
النخاس عن رويس بسكته دونما سكت حمزة ومن وافقه في المتصل
والمنفصل جميعا سوى الممدود وذكر ذلك ابو العز عنه وكان ابو جعفر
يسكت على الحروف المعجم التي في فواتح السور نحو الم الر طسم حم ق
وانفرد الهذلي بوصل همزة الله بالميم من فاتحة ال عمران وانفرد
ابن مهران في الغاية بعدم السكت عن ابي جعفر في ذلك واختلف
عن حفص من طريقته في السكت على اربع كلمات وهي الف عوجا
اول الكهف ومرقدنا في يس ونون من راق ولام بل ران والباقون
بالادراج في ذلك كله من غير سكت واعلم ان السكت على الساكن
لا يتاتى الا حالة وصله بما بعده فان وقف على الساكن امتنع السكت
وكذا الوقف عليه والهمز متطرف من اجل الساكنين والله اعلم

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

اعلم ان لحمزة مذهبا في الوقف على الهمز اختص به دون غيره وانا اذكره
مبينا ملخصا ان شاء الله تعالى فاقول الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك
فالساكن ينقسم الى متطرف ومتوسط فالمتطرف ينقسم الى لازم وعارض
في الوقف فاللازم ياتي ما قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل نبئ
ولم يقع في القران قبله مضموم والساكن العارض ياتي قبله الحركات
الثلاثة فالذي قبله ضم نحو ان امرؤ والذي قبله كسر مثل من شاطئ
والذي قبله فتح مثل بدا والمتوسط ينقسم الى متوسط بنفسه ومتوسط

بغيره

٤٧

بغيره فالمتوسط بنفسه ياتي قبله ضم نحو يؤمن وكسر نحو بئر وفتح
نحو كاس والمتوسط بغيره يكون بحرف وبكلمة نحو فادارءتم فاووا
وقال ائتوني والملك ائتوني والذي اؤتمن وتخفيف هذه
الانواع ابداله بحركة ما قبله ان ضما فواو وان كسرا فياء وان فتحا
فالف وقد شذ بعض المغاربة فاخذ في المتوسط بكلمة بالتحقيق
وفي المتوسط بحرف نحو بوجهين وهو وهم واختلف اهل الادا
في كسر الهاء وضمها من انبئهم ونبئهم اذا وقف بالابدال فكان
بعضهم ياخذ بالكسر وهو مذهب ابن مجاهد وابن غلبون وكان
الجمهور يبقونها على ضمها وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي
وابن سفيان وهو القياس واما المتحرك فينقسم الى قسمين
الى ما قبله ساكن والى ما قبله متحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف
ومتوسط فالمتطرف الساكن ما قبله يكون الفا ويكون يا وواوا
زايدتين ويكونا غير ذلك فالالف نحو جا والسفها ومن الماء
ولا انشا من نسا وتخفيف هذا القسم ان يبدل الفا من جنس ما قبله
ويجتمع الفان فيجوز ان تحذف احدهما للساكنين فان قدرت
الاولى محذوفة قصرت وان قدرت الثانية جاز المد والقصر ويجوز
ان يبقيهما للوقف ويمد لذلك طويلا واجاز بعضهم التوسط
والواو والياء الزائدتان نحو النسيء وبريء وقروء ولا رابع لهما
الا دريء في قراءة حمزة وغيره وتخفيفها ان يبدل ايضا من جنس
الزايد ويدغم الزائد فيه وان كان الساكن غير ذلك فنحو دفء
وملء وبين المرء ويخرج الخبء من الساكن الصحيح ونحو المسيء وجيء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)